

تأملات قرآنية في سورة البقرة _الدرس (76) د. عماد السواعير

عماد السواعير

ان الحمد لله نحمد ونستعينه ونستغفره. وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واسهـد ان لا الله الا الله. وحده لا - 00:00:00

شريك له واسهـد ان محمدا عبده ورسوله صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ. اما بعد احـبـتـي فـي الله فـاـن اـصـدـقـ الـحـدـيـثـ كـتـابـ اللهـ. وـخـيـرـ الـهـدـيـ هـدـيـ مـحـمـدـ صـلـوـاتـ رـبـيـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ. وـشـرـ الـامـرـ مـحـدـثـاتـهاـ - 00:00:20

وـكـلـ مـحـدـثـةـ بـدـعـةـ. وـكـلـ ضـلـالـةـ فـيـ الـأـرـضـ. وـبـعـدـ اـحـبـتـيـ فـيـ اللهـ حـيـاـ اللهـ هـذـهـ الـوـجـوـهـ الـتـيـ اـسـأـلـ اللهـ جـلـ فـيـ عـلـاهـ وـتـعـالـىـ وـتـقـدـسـ فـيـ عـنـيـ السـمـاءـ كـمـاـ جـمـعـنـاـ بـهـاـ فـيـ هـذـهـ الـمـجـلـسـ الـعـلـمـيـ - 00:00:40

الـمـبـارـكـ مـجـالـسـ التـأـمـلـاتـ الـقـرـآنـيـةـ اـنـ يـجـمـعـنـيـ وـاـيـاهـمـ وـوـالـدـيـنـاـ وـمـشـايـخـنـاـ وـمـنـ اـحـبـنـاهـمـ فـيـ الـفـرـدـوـسـ الـأـعـلـىـ مـنـ الـجـنـةـ اـنـهـ وـلـيـ 00:01:00

الـبـقـرـةـ مـعـ الـأـيـاتـ الـعـظـيمـاتـ الـتـيـ تـكـلـمـتـ عـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ. بـعـدـ اـنـ عـرـتـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ الـمـنـافـقـينـ وـبـيـنـتـ لـنـاـ سـمـتـهـمـ وـصـفـاتـهـمـ وـكـشـفـتـ 00:01:20

عـورـهـمـ اـنـتـقـلـتـ الـأـيـاتـ الـىـ سـامـعـاـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ لـتـبـيـنـ مـكـرـهـمـ وـضـلـالـهـمـ وـعـنـادـ الـيـهـودـ. مـنـذـ سـالـفـ الـزـمـانـ - 00:01:51

وـالـأـيـاتـ الـعـظـيمـاتـ اـيـهـاـ الـأـحـبـةـ فـيـ اللهـ فـيـ سـيـاقـهـ الـقـرـآنـيـ الـبـدـيـعـ تـذـكـرـ جـمـلـةـ مـنـ اوـصـافـ الـيـهـودـ. وـالـتـيـ يـشـتـرـكـوـنـ فـيـهـاـ مـعـ الـمـنـافـقـينـ 00:02:15

هـتـكـيـنـ مـنـهـيـنـ وـاقـفـيـنـ عـنـدـ مـوـعـظـةـ مـهـمـةـ. الاـ وـهـيـ الاـ يـكـوـنـ الـمـؤـمـنـ ذـاـ وـجـهـيـنـ فـيـ هـذـهـ الـدـنـيـاـ. لـانـ الـذـيـ 00:02:15

لـيـكـوـنـ ذـاـ وـجـهـ فـيـ الـدـنـيـاـ فـاـنـ لـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ فـاـنـ لـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ - 00:02:43

لـسـانـيـنـ مـنـاـ كـمـاـ اـخـبـرـ النـبـيـ صـلـوـاتـ رـبـيـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ. وـقـدـ تـكـلـمـنـاـ اـحـبـتـيـ فـيـ اللهـ عـنـ هـذـاـ وـتـكـلـمـنـاـ عـنـ خـطـوـرـةـ فـسـادـ الـبـاطـلـ وـبـيـنـاـ اـحـبـتـيـ 00:03:12

فـيـ اللهـ الـعـلـاقـةـ بـيـنـ ذـيـ الـوـجـهـيـنـ وـبـيـنـ فـسـادـ الـبـاطـنـ. وـاـنـ ذـاـ الـوـجـهـيـنـ لـهـ صـورـتـاـنـ. صـورـةـ فـيـ السـرـ وـصـورـةـ فـيـ الـعـلـنـ - 00:03:40

وـالـلـهـ الـمـسـتـعـانـ وـقـلـتـ اـحـبـتـيـ فـيـ اللهـ فـيـ غـيـرـ مـاـ مـجـلـسـ مـنـ هـذـهـ الـمـجـالـسـ اـنـ هـذـهـ الرـسـالـةـ الـعـظـيمـةـ نـزـلـتـ عـلـىـ مـحـمـدـ صـلـوـاتـ رـبـيـ 00:04:09

وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ فـيـ بـيـئـةـ تـخـصـ بـالـأـوـثـانـ وـالـأـصـنـامـ وـالـجـهـلـ وـالـضـلـالـ وـالـظـلـامـ لـكـنـ مـعـ ذـلـكـ - 00:04:41

لـكـنـ مـعـ هـذـاـ كـلـهـ كـاـنـ الـبـيـئـةـ الـعـرـبـيـةـ فـيـ ذـلـكـ الزـمـانـ فـيـهـاـ مـنـ الـأـخـلـاقـ الـحـمـيـدـةـ الـتـيـ جـعـلـتـ النـبـيـ صـلـوـاتـ رـبـيـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ يـقـولـ اـنـماـ 00:04:56

بـعـثـتـ لـاـنـمـ مـكـارـمـ الـأـخـلـاقـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ لـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ تـغـيـبـ عـنـ اـذـهـانـاـ. لـذـاـ الـذـيـ يـنـظـرـ - 00:05:18

وقال مخاطبا على عادة الشعراء واقفا متغزا في البداية قبل ان يلجن الى موضوع قصيده مشيرا من البداية الى مطلب وهو الوضوح. قال افاطم قبل بينك متعيني. ومنعك ما سألك ان تبين - 00:05:43

فلا تعدي مواعد واهنات تمر بها رياح الصيف دوني. فاني ان تخالفني شمالي ما وصلت بها يميني. تأمل الوضوح. اذا لقطتها ولقلت ديني. كذلك اجتوني من يجتوني ينتقل بعد ان وصف ناقته ورحلته الى عمرو ابن هند. وتأمل تلك الاخلاق السامية في ذلك الزمان - 00:06:08

كيف يخاطب ملكا من الملوك مطالبا ايهه بان يكون واضحا بعد ان اعطيه حقه ومستحقه من المدح والثناء ثم قال فاما ان تكون اخي بحق فاعرف منك غثي من سمين. والا فاطر حني واتخذني. عدوا اتقيك وتتقيني - 00:06:40

هذين او هذان البيتان ايها الاحبة في الله محاورة في الاخلاق السامية. محاورة في هدم النفاق من اسه واساسه فاليهود اهل نفاق. وذكرت لكم في درسنا الماضي انهم جمعوا بين اليهودية والنفاق والله المستعان - 00:07:07

لذا العرب تمقت هذه الصفة. ولا اقول العرب فقط اصحاب الفطر السليمة. والنفس القوية في كل عرق وملة يحبون ايها الاحبة في الله ان يكون الانسان ذا وجه واحد. لا ان يكون ذا وجهين. لذلك احبتني في الله - 00:07:32

تكمن خطورة المنافقين في زماننا هذا. زمان مرض الامة ان المنافق يعلن راية الاسلام صحيحا وان المنافق يرفع راية التصحيح. وان المنافق يرفع راية العدالة. والانسانية واحقاق الحقوق ونصرة المظلوم والوقوف مع المرأة وهو في الحقيقة ايها الاحبة في الله يكفر بكل - 00:07:52

بكل هذه القيم يكفر بها كلها بل يسعى جاهدا الى هدمها ونقضها من اسها واساسها هذا حال المنافق ايها الاحبة في الله. لذلك هو يحارب الفضيلة وهو يحارب السماحة وهو يحارب العدالة. لكن المشكلة - 00:08:22

تبتلى بها الامة ان هؤلاء لا تعرفهم لا تعرفهم يتسللون بيننا ويكونون في صف المؤمنين وهم في الحقيقة ايها الاحبة في الله في الدرك الاسفل من النار. والله المستعان. لم؟ لأن قلوبهم انعقدت على النفاق. وانا هنا ايها الاحبة في الله اتكلم - 00:08:42 عن النفاق الاكبر والصغر. فاحذر ايها الحبيب احذر ان تكون ذا باطن فاسد وان تكون ذا وجهين لأن ذلك لا يؤذيك فقط وانما يؤذني الامة. والله المستعان. احبتني في الله - 00:09:07

لا تزال سورة البقرة تطالعنا مع مشاهد من فضائح سماها قبائح. سماها ما شئت قبائح اليهودبني اسرائيل قاتلهم الله قال الله جل في علاه بعد ان ذكر موضوع اصلاح الباطن وبين لنا انهم يختلفون بين السر والعلن وانهم اذا خلا بعض - 00:09:25 الى بعض قالوا اتحذثونهم بما فتح الله عليكم وذكر الله جل في علاه ان الله يعلم ما يسرنا وما يعلون قال ربى جل في علاه و منهم اميون لا يعلمون كتاب الا امانى. وانهم الا يظنون - 00:09:53

هذه الاية ما علاقتها بما سبق وما معنى اميون؟ وما معنى امانى وما مناسب وما مناسبتها مع ما سيأتي بعدها؟ فويل للذين يكتبون الكتاب بابديهم ثم يقولون هذا من عند الله - 00:10:14

ليشتروا به ثمنا قليلا. فويل لهم مما كتبت ابديهم. وويل لهم مما يكسبون وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة هذه الايات ايها الاحبة في الله. تتكلم عن زمرة من زمر الفساد الاسرائيلي - 00:10:36

وهي طائفة ترفع شعار الدعوة وترفع شعار الاصلاح و منهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى. تتكلم هذه الاية عن الذين يظهرون العلم من الاخبار واصحاب الاوصاف والالقاب الدينية فيبني اسرائيل - 00:11:01

الذين يدعون علم الكتاب ويرفعون شعار نصرة الرسالة السماوية. انظروا الى عظم القرآن. الله جل في علاه يقول و منهم. قال منهم من هذه بيانية او للتبييض. سماها ما شئت. تتحدث عنبني اسرائيل عن طائفة منبني - 00:11:34

منبني اسرائيل هم اميون. تأمل يا ابا علاه ما قال ومن الاخبار لا. ما قال ومن الرهبان لا قال ومنهم اميون نعتهم بالاممية ابتداء مع انهم مع انهم في صفو - 00:12:00

بني اسرائيل يمثلون من شريحة العلماء وشريحة المصلحين وشريحة الصالحين. نعتهم الله جل في علاه بالاممية ولنا معها وقفه. لما

نعتهم بالامية. قال قال الله جل في علاه ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب - 00:12:20

يخاطب الله جل في علاه هذه الامة وغيرها بان منبني اسرائيل اقواما سيرفعون شعار الكتاب والعلم بالكتاب والايمان بالكتاب وتطبيق ما جاء في الكتاب من امر ونهي وهم في الحقيقة اميون - 00:12:40

والامي هو الذي انقطعت صلته بالكتب. لانه لا يحسن القراءة والكتابة. تأمل هذه اللفظة القرآنية امي ويدعى علم الكتاب. امي لا يعلم الكتاب معنى قوله اميون كما ذكرت لكم هم - 00:13:00

العلماء منبني اسرائيل الذين يعرفون الكتاب لكن الله جل في علاه انما نعتهم بذلك ايها الاحبة في الله لانهم كانوا يعلمون ولا يعلمون ولنا معها وقفة ان شاء الله - 00:13:30

وتأمل ماذا قال الله جل في علاه. قال الا ااماني. ما معنى الا ااماني؟ نقرأ سورة البقرة كثيرا. ومنهم امي لا يعلمون الكتاب الا ااماني. وان هم الا يظنون. معنى قوله الا ااماني اي كذبا وزورا - 00:13:48

بهتانا وافتراء. اي ايها المسلمين انما يحدثكم به علماءبني اسرائيل من علم الكتاب انما هي تخرصات واباطيل واكاذيب. ااماني 00:14:08 والامااني في لغة العرب هي الاكاذيب والباطيل ليس من الامانيات - 00:14:08

الامااني ها هنا ايها الاحبة في الله من الكذب والزور والبهتان والباطن فهذه المعلومات التي يذكرها بنو اسرائيل هم فيها كذب وهم لحقائقها محرفون لذلك اياك يا مسلم ان تصدقهم. لذا ابن عباس في صحيح البخاري كان ينكر على جمع من المسلمين - 00:14:33 كيف تسألون اخباربني اسرائيل وعندكم كتاب الله فيه ما اخبر الله جل في علاه غض طريبا ما نالته يد التحرير ابدا. بخلاف ما هو عند اهل الكتاب والله المستعان - 00:15:04

لذلك ايها الاحبة في الله قاعدة اجعلها شعارا لك ما يخبرك به الكتابي من الزور والبهتان. اياك ان تصدقه واياك ان تؤمن به فانما هي اامانيه. كما قال الله سبحانه وتعالى - 00:15:24

ثم انظر ماذا قال بعدها؟ قال فوويل للذين يكتبون الكتاب بابديهم. قبل قليل قلت اميون. والان تقول يكتبون الكتاب بابديهم والامي باجماع العقلاء هو الذي لا يقرأ ولا يكتب ومن اللطائف لو سألتني قلت ما سبب تسمية امي بالامي؟ الذي لا يقرأ ولا يكتب يسمى امي ومن الخطأ الشنيع - 00:15:46

ان تقول نسبة الى الامة. لان النسبة الى الامة اممي. وليس امي. لغة فضلا عن شرعا وعقلا. اعود فاقول ايها الاحبة في الله. يذكر العلماء جملة من التأوييلات. يقولون لان الكتابة والعلم القراءة والكتابة - 00:16:18

كانت في الرجال لا في النساء. فنسب من لا يقرأ ولا يكتب الى الام لا الى الاب هذا من جملة الاقوال التي ذكروها لا استطرد بعيدا واعود بكم قريبا فاقول هنا يقولون يكتبون الكتاب بابديهم - 00:16:38

تصرفاتهم وافعالهم واعمالهم واقوالهم ومعلوماتهم تشهد على انهم اميون فالامي والله ليس الذي لا يقرأ ولا يكتب. لا وربى الام هو الذي لا يعمل لا يؤمن لا يصدق لا يعبد الله جل في علاه. هذا هو الام. لذلك قال فوويل تأملوا ويل - 00:16:57 وعيid شديد من الله جل في علاه. ومعنى كلمة ويل على المشهور من كلام اهل اللغة واهل التفسير الهلاك والدمار والثبور. الهلاك والدمار والخسارة والثبور. هذا معنى ويل. وقيل وروي حديثا وفي اسناده مقال انه اسم واد في جهنم. ويل اسم وادي في جهنم. لكن الذي عليه - 00:17:28

فيه جماهير المفسرين واللغويين ان الويل في كلام العرب معناها الهلاك. فهلاك على هؤلاء الذين يكتبون الكتاب بابديهم ويقولون هذا من عند الله. لكنهم يشترون به ثمنا قليلا. فوويل لهم. يكرر الويل هنا مرة اخرى. مما كتب ابديهم - 00:17:58

لذلك احبتي في الله اخبار اليهود كما سبق مع الوقفات حرفوا وبدلوا وكتبوا بابديهم. متاجهelin مصادمين قدسية النص الشرعي. والله المستعان. وفي ذلك مزية لامة محمد صلوات ربي وسلام علي. ثم بينت الایات بعد ان كشفت عوار علمائهم - 00:18:23 من جديد انهم اميون وانهم يكتبون الكتاب بابديهم. وان الويل ينتظرهم الایات ايها الاحبة في الله مقالة سوء من مقالاتهم القبيحة الشنيعة. وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة. اليهود قاتلهم الله - 00:18:56

كانت عندهم عقيدة ايها الاحبة في الله. وهي انهم لن يعذبوا الا اياما معدودة. قال المفسرون الايام المعدودة التي كان اليهود يزعمون
كذبا وزورا انهم سيعذبون هي ايها الاحبة في الله هي اربعون يوما - 00:19:21

اربعون يوما على المشهور من كلام المفسرين. قالوا نحن لن ندخل النار الا اربعين يوما. ولم؟ اختار اليهود رقم اربعين. لم قالوا اربعين
يوما؟ يرجع ذلك ايها الاحبة في الله الى جملة من القوال اجملها - 00:19:46

المشهور من كلام المفسرين انهم قالوا ستعذب عدد الايام التي عبدها فيها العجل هم عبدوا العجلة اربعين يوما. فقالوا نحن ستمسنا
النار ستعذب اياما معدودات ما هذه الايام يابني اسرائيل؟ قالوا اربعين يوما - 00:20:06

قالوا اربعين يوما. وقول اخر وانا اعتذر منكم تدل على سخافة العقول. والله قالوا الاربعين هي المدة التي ستجاوز فيها النار يزعم
اليهود ان ما بين حافتي النار مسيرة اربعين يوما - 00:20:31

وهم سيدخلون النار ويقطعنها ثم يغادرونها بعد اربعين يوما. هذا القول ايها الاحبة في الله الذي يدل على قلة عقله. والله المستعان
وقلة علم وامية بحق امية. هذا القول ايها الاحبة في الله هو القوم الثاني. اذا القول الاول - 00:20:56

ان الاربعين هي الايام التي عبدوا فيها العجل. القول الثاني قالوا الاربعين هي المدة التي سيسתרقوها حينما يقطعون النار. اتخاذتم
عند الله عهدا؟ ام تقولون على الله ما لا تعلمون؟ من؟ يقول الله جل في علاه بعد ان حكى مقالتهم. قل اتخاذتم عند الله اعداء -
00:21:19

هذا الاربعين طبعا وفي قول اخر وهي ان المدة اقل من اربعين اليهود لابد ان تعرف عقيدتهم. والله لن ننتصر على اليهود الا اذا
تعرفنا على عقيدتهم وادركتنا باطلها. واستطعنا ايها الاحبة في الله. ان نهزمهم في عقيدتهم ابتداء - 00:21:42

وان نربى الجيل على العقيدة الصحيحة الصافية. التي تناقض وتصادم عقيدة اليهود. اليهود يقولون لا نحن عندنا قول اخر ليست
الايام اربعين بل هي اقل من ذلك. قالوا سنمكث في النار سبعة ايام - 00:22:08

سبع ايام فقط سيعذبهم الله على ذنبهم وخطاهم والله المستعان وهذه السبعة ايام مقالة مبنية على عقيدة ضالة وافكار منحرفة
عند اليهود ان انهم سيعذبون مدة هذه الحياة الدنيا يزعمون ان الحياة الدنيا - 00:22:25

سبع الاف او سبعين الف سنة ويأخذون من كل الف يوم فيجلسون كم يوم او اقل من ذلك سبع الاف اذا سبع ايام يجلسونها
من هذه السبع الاف من ايام الدنيا. الله جل في علاه في هذه الاية ايها الاحبة في الله - 00:22:52

لما حكى مقالتهم قال قل اتخاذتم عند الله عهدا؟ ام كلمة ام هذى؟ هذى معناها في لغة العرب اضراب وابطال. قريبة من حرف اخر
عند العرب اسمه بل مقالتكم هذه قول على الله بلا علم. ام تقولون على الله ما لا تعلمون؟ بل انظروا بعد ان قال بل انكم في -
00:23:18

قالتكم هذه تقولون ما لا علم لكم به ولا برهان ولا دليل عليه ثم قال بل ويلا في كلام العرب جواب السؤال المنفي. للاثبات انا اسأل ابا
عناء الم تسافر؟ فيقول ان قال نعم. المعنى لم يسافر. وان قال لا المعنى - 00:23:48

لم يسافر وان قال بل يكون الجواب ايها الاحبة في الله اثبات النفي. لذلك قال الله جل في علاه بل ينفي مقالتهم. وبين ايها الاحبة
في الله انهم في مقالتهم هذه - 00:24:16

استحقوا عذاب النار والله المستعان. بل من كسب سيئة واحاطت به خطئته. فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. اسمع يا مسلم
اليهود خالدون في نار جهنم. بهذه الاية. الله جل - 00:24:39

ينفي ويبطل انهم سيمكثون في النار مدة معلومة محددة ينفي ذلك ويقول ان الذي كفر بالله وعصى رسله خالد مخلد في نار جهنم
من كسب سيئة ثم قال واحاطت به خطئته - 00:24:59

المفسرون يقولون يا كرام معنى احاطت به خطئته احد معنيين اما ان المقصود ها هنا ايها الاحبة في الله ان الخطئه هي الشرك
والشرك يحيط العمل. فمعنى احاطت به خطئته اهلكت حسناته. ولم يبق له - 00:25:27

من الاعمال شيء لانه مشرك بالله جل في علاه. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. انتهى وقالوا واحاطت به خطئته. يعني

ايها الاحبة في الله اهلكته. اما احاطت - 00:25:53

معنى ابطلت والخطيئة هي الشرك. فالشرك محبط لكل الاعمال. وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء متنورا. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. لان اشرك ليرجعهن عملك - 00:26:16

اما ان المقصود ان شركهم وكفرهم سبب في هلاكهم واحاطت به خطئته يعني اهلك كما قال الله جل في علاه الا ان يحاط بكم. ما معنى يحاط بكم؟ يعني ان تهلكون كما جاء في سورة في يوسف - 00:26:34

اذا هذا ايها الاحبة في الله هو المعنى الاجمالي لایات اليوم. اما الوقفات الوعظيات فالوقفة الاولى احبتني في الله دين اليهود وتجوزا اقول دين. تجوز ان الدين عند الله الاسلام. لكن ما عليه اليهود محرف. وباطل بنص كلام الله جل في علاه - 00:26:54

حرف وباطل بنص كلام الله جل في علاه. فان الاخبار والرهبان كانوا يمارسون ابشع صور التحرير والتزوير لكتبهم والله المستعان. لذا اعجب اشد العجب. ايها الاحبة في الله من يصحح دين - 00:27:24

القوم حرفوه بایديهم قم يا عاقل حرفوا دينهم بایديهم كانوا يكتبون الكتاب كما قال الله جل في علاه يأتي ايها الاحبة في الله العالم منهم ويكتب ويقول هذا من كلام الله هذه من التوراة وكذلك فعلوا في الانجيل - 00:27:44

ثم يأتيك مسلم يسمى نفسه مسلما ويقول لهم اصحاب دين وهذا الدين سليم من التحرير وهو دين مقبول من عند الله جل في علاه والله المستعان. دين حرفه اهله بایديهم. كما قال الله جل في علاه. واشتروا به ثمنا قليلا وجاءوا فيه - 00:28:07

من الاباطيل ايها الاحبة في الله الشيء العظيم والله المستعان. لذك ايها الحبيب ربى نفسك وولدك على ان دينهم محرف وباطل والله المستعان. وانه لا دين الا دين الاسلام. وشرعيتنا ناسخة - 00:28:27

شرائع ومهيمنة على عليها كما ان القرآن مهممن على الكتب السماوية الاخرى. فقد تضمنها وزاد على على ما فيها ايها الاحبة في الله. لذك لا تعتقد صحة دين على وجه الارض الا هذا الدين - 00:28:47

بل لا دين كما قال الله ان الدين عند الله اسلام. ولا تصفي لمن اليوم يحاول تغيير تفسير هذه الاية. وتأويله لها وتعطيلها بحجة ماذا؟ كل الهدف التقارب مع اليهود ومع الوثنين وعباد الصليب وغيرهم والله المستعان - 00:29:07

ولقد سطر لنا الخطيب البغدادي وغيره. قصة عجيبة. من قصص اباطيلهم وتزويرهم وفيها رفعة لك يا بان كتابك هذا محفوظ من التزوير والتحريف رجل منبني اسرائيل يقول جاء في بعض الروايات انه دخل على المأمون فاعجبه ذكاءه فعرض عليه الاسلام فقال هذا الرجل افکر فخرج فقال - 00:29:27

الاديان. هذى لاختبرن هذه الملل. فعمد الى التوراة فاخذ نسخة فنقض فيها وزاد. وحرف فيها وحرف ثم ذهب بها الى كنائسهم. فباع جملة من النسخ من نسخ التوراة واشتراها منهم - 00:29:59

احبار دون ادنى شك وربيبة. فقال هذا الدين باطل. باطل. ثم عمد الى نسخته من انجي فزاد فيها ونقض. وحرض فيها وبدل وهو يحدث بعد ان وقع له كل هذا. ثم ايها الاحبة في الله يقول هذا فذهب بها الى البياع بباع النصارى فبعثتها - 00:30:19

جملة من هذه النسخ ولم يتكلم احد ولم يراجع احد الله المستعان قال ثم عمدت الى نسخة من القرآن. فزدت او انقصت. فذهب بها الى الوراقين اسمع يا مسلم. ولعلي ذكرت هذه القصة عدة مرات. لم يذهب الى العلماء. ولا الى المشايخ - 00:30:45

ولا حتى الائمة ذهب الى الوراقين الوراق يعني الذي ينسخ الكتب فقلبوها ثم قالوا هذه نسخة محمرة. يقول بما غربت شمس ذلك اليوم الا وكل اهل السوق الذي فيه الوراقين يتحدثون ان في السوق نسخة محروفة - 00:31:14

من القرآن فعلمت ان هذا الدين دين حق دين محفوظ. هذا الدين محفوظ حركة حركة ايها الاحبة في الله شوفوها مكتشف. يسخر الله لها من ينتبه اليها. زيادة نقطة او نقص نقطة يعرف فورا - 00:31:42

ائتوني بملة على وجه الارض حفظ فيها سكتات نبيها قبل كلماته ابو هريرة في الصحيحين يقول حفظت من النبي عليه الصلاة والسلام ثلاث سكتات. وكان يقول سكتك هذا ماذا تقول فيه؟ حفظت - 00:32:02

سكتاته صلوات ربى وسلامه عليه. قبل الكلمات عدد الشعارات البيضاء في لحيته حفظها الصحابة ايها الاحبة في الله فان نحن امة

اسناد. نحن امة تميزت بان دينها محفوظ كما قال ربى جل في علاه. انا - 00:32:22

فنحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. وكما قال النبي عليه الصلاة والسلام يحمل هذا العلم من كل خلف عدوه عنه تحويل الجاهلين وتأويل المبطلين دينكم هذا محفوظ لله الحمد والمنة. في زمن هارون الرشيد جيء بوضع يهودي. يعني كان يكذب فامر به ليقتل - 00:32:41

كان يكذب على النبي عليه الصلاة والسلام. فصار يضحك وهو ايش؟ عند القتل. قال له كيف تضحك؟ ما الذي يحملك على الضحك؟ قال وضعت على نبيكم كذا الف حديث ما عندي مشكلة اموت لكن انا غيرت فمما قاله الخليفة؟ قال له ان فيها يعني في في امتنا عبدالله بن المبارك - 00:33:06

وغيره من العلماء من ينخلونها خلا فيستخرجون لك الصحيح من الضعيف. يخلق الله يا اخواني تجد رجل لا يتقاضى اجر. ولعله لا يجد ما يأكل. ثم ينفق كل ما يملك في سبيل شراء مخطوطة فيها - 00:33:30

خمس احاديث فبئني عشر سنوات وهو يخرج لك هذه الاحاديث ليبين الصحيح من الضعيف ثم ينشرها بين الناس من الذي سخر هذا الله جل في علاه. حتى يحفظ هذا الدين. وهذا يا مسلم ليس في امة غير امتكم - 00:33:50

فارفع رأسك وكن على اعتزاز بثوابت دينك وبمصادر التلقي فهي غصة طرية كما نزلت على رسول الله عليه الصلاة والسلام كتابا وكما تكلم بها نبينا عليه الصلاة والسلام سنة والحمد لله رب العالمين. اذا هذه الوقفة الاولى كانوا يكتبون الكتاب بخلاف اهل الاسلام - 00:34:12

الذين لو زاد واحد منهم حرف. حرف من بري له البخاري او مسلم او الدارقطني او الرازيان او الالباني او غيرهم من علماء الامة فينخلون الاحاديث خلا ويخرجون لك الصحيح من الضعيف. يخرجون - 00:34:42

قينا لك الصحيحة من الضعيف ويبينون السقيم من السليم والحمد لله رب العالمين وترى من من غرر به من ابناء هذه الامة. من لا يعرف شيئا من علم الحديث ولا يدرى عن جهود العلماء والجبال - 00:35:04

الكبار يأتي فيطعن ويشكك وهو في ذلك ايها الاحبة في الله يتهم من حيث يدرى ولا يدرى يتهم ان يتهم هذه الامة بان دينها ليس بمحفوظ. وان دينها عرضة للتحريف - 00:35:24

والله المستعان. ولا حول ولا قوة الا بالله. الوقفة الثانية ايها الاحبة في الله. اميةبني اسرائيل. الامية التي ذكرت لها هنا كما قلت لكم. وبينوا القرآن ان الامية ها هنا ليست عدم القراءة - 00:35:44

الكتابة. لانه قال فوويل للذين يكتبون. مع انه قالوا منهم امي الامية ايها الاحبة في الله ليست الا تعرف القراءة او الكتابة. ليست الامية الا تحسن القراءة والكتابة. ليست الامية ان لا تحمل درجة الدكتوراه - 00:36:04

ليست الامية الا تكون عالما بالعلل والاحاديث والعقيدة والفقه. ان الامية ايها الاحبة ان تكون عاصيا او مشركا او مبتدعا ضالا. الامية ان تكون منحرفا عن منهج الله. ومنهج رسوله عليه - 00:36:24

الصلاه والسلام. لذلک العلماء ايها الاحبة في الله يقولون العلم ليس بكثرة الرواية وانما بالخشية والدراءة. العلم يا مسلم ليس بان تحمل درجات علمية. وان تحفظ متونا وتجمع اسانيده وتعرف معلومات. هؤلاء الاخبار كانوا يعرفون الكتاب - 00:36:48

يعرفون الكتاب. لكن معرفتهم كما قال الا امانی. وفاثني ان اذكر لكم ان الامااني تفسيرها قلت القول الاول انها الكذب والقول الثاني معنى الامااني يعني التلاوة. لا يعرفون من الكتاب الا - 00:37:16

ايش؟ لما يقرأون الكتاب فقط. اما ما فيه والعمل بما فيه. فبئنهم وبينه كما يقولون كما بين المشرق والمغرب. لذلک ايها الحبيب العاصي جاہل مهما کثرت معلوماته. العاصي انسان جاہل مهما کثرت معلوماته. والعابد المتقى هو العالم. قال الله سبحانه انما يخشى الله - 00:37:36

من عبادة العلماء. فمن حق الخشية هو العالم. من راقب الله في السر والعلن هو العالم من وقف عند اوامره من وقف عند شرعيه هذا هو العالم ايها الاحبة في الله. ليس العالم ايها الاحبة في الله كما في مفهومنا اليوم. والله المستعان - 00:38:06

من حوى معلومات لا وربى يا كرام. فان الاخبار كانوا يعلمون ولكنهم كانوا لا يعلمون. لذا الكرام هذه الامة ان شابه عالمها الاخبار
هلكت هذه الامة ان شابه او اذا صار وصف العالم فيها كوصف العالم فيبني اسرائيل - 00:38:31
والله المستعان. ننظر الى حجم المعلومات. حجم المحفوظات. وكمية الشهادات وخرير اي جامعة لكن عند الحقيقة وعند التحقيق لا
ترى اثرا لهذا العلم الذي يحمله فلان والله المستعان. لذا ايتها الاحبة في الله رحم الله من قال العلم معرفة الهدى بدليله الذي يورث
صاحبها خشية فكل علم - 00:39:01

من لا يورث صاحبه خشية عند التحقيق ليس عيب. الله جل في علاه يسمع ماذا يقول. قال وليس التوبة على الله للذين يعلمون
السوء بجهالة. يعني التوبة للعالم فقط التوبة فقط للذى يجهل الحكم الشرعي لا. توبة لكل من اذنب ثم تاب. ما معنى الاية؟ ليس
النوبة على الله - 00:39:31

لذين يعلمون انما التوبة على الله انما التوبة على الله للذين يعلمون السوء بجهالة. يعني التوبة محصورة فقط في الجاهل ابدا ايها
احبتي في الله طيب ما معنى هذه الاية؟ انما التوبة على الله للذين يعلمون بالسوء يعلمون السوء بجهالة كل من عصى الله -
00:39:59

وهو جاهل حال معصيته. فليسمع ماذا يقول النبي عليه الصلة والسلام. يقول لا يزني الزاني حين يزني وهو وهو مؤمن ليس فقط
ليس بعالم بل ليس مؤمنا. وهنا المقصود كمال الايمان ايتها الاحبة في الله - 00:40:19
المقصود كمال الايمان. لذلك ايتها الحبيب ان من الله عليك بشيء من المعلومات. فهذه المعلومات اما ان تكونبني اسرائيل اخبارهم
اما ان تكون كمعلومات اصحاب محمد عليه الصلة والسلام. عشر ايات عشرة - 00:40:38

يتجاوزونه حتى يعلمون بما فيها. يطبقون لذلك الامة في زمان عافيتها كانت تركز على العمل اكثر من معلومات ولا اقول العلم. واليوم
للأسف الشديد التركيز على على معلومات على حساب العمل. والله المستعان. لذا من غالب جانب المعلومات وقل عمله اخطأ. ومن
غلب جانب - 00:40:58

العمل دون معلومات اخطأ الاول غضب والثاني ضلال. لانك ان عبدي الله بلا علم ابتدعت واحدثت وانحرفت. وان كنت عالما ولا تعمل
انت لست بعالما. يا اخوانى يأتي رجل لامنا عائشة يسألها الحديث فتحده - 00:41:28

ثم يسألها في يوم ثان عن احاديث اخرى فتسأله ماذا عملت؟ قال لا لا شيء. قالت يا ابن اخي لم تستكثر من حجج الله عليك علم هذا
الذى لا يعمل به المسلم حجة عليه يوم القيمة. وانا ذكرت لكم مرات ومرات ايتها الاحبة في الله. ليس المقصود بكلام هذا - 00:41:54
طالب العلم فقط لا كل مسلم صار عنده علم في اي مسألة شرعية فان الواجب عليه ان يعمل بها والا فالله المستعان. فهو امي لو
طبقنا اليوم هذا المعياركم نسبة الاممية في الامة؟ اليوم نحن - 00:42:14

عندنا احصائيات عن نسبة الاممية بان الاممية تكاد تتلاشى لكنى انا اقولها بلسان عربي مبين متبعا كلام ربى ومنهم ان من لا يقرأ القرآن
امي وان من لا يقرأ السنة ويعمل بها امي. وان من لا يعرف توحيد امي. وان من لا يفعل اوامر الله - 00:42:34
امي وان من لا يطبق السنة امي وان الذي يقع في النهي والزجر امي هذه الاممية الحقيقية وليس عدم القراءة والكتابة. ان بعض من
نعرف من لا يحسن القراءة والكتابة اعبد من بعض - 00:42:58

اعبد الله جل في علاه. من حملة درجات علمية عالية في التخصصات الشرعية. والله المستعان. لذا معيار القرآني الذي جعل العلم
بثرته لا بالته. اليوم شبابنا اذا ارادوا ان يقارنوا بين فلان وفلان ينظرون الى كثرة المعلومات. لكن قل من ينظر الى كثرة العمل بهذه
المعلومات. لذلك - 00:43:17

احبتي في الله ايانا ان شابه اليهود في هذا في هذه الاممية. التي هي وصمة عار على جبينبني اسرائيل. وصمة عار. فانهم اميون.
والذى يعلم ولا يعمل امي. يقول ايتها الاحبة في الله سهل ابن عبد الله التستر - 00:43:47
قال الدنيا جهل وموات. الا بالعلم. والعلم حجة لك او عليك حتى تعمل به. والعمل هباء الا بالاخلاص. والاخلاص على خطير من عظيم
حتى يختم لك به. علم وعمل واخلاص. وثبات على هذا الاخلاص هذا سبيل النجاة - 00:44:17

ايها الاحبة في الله هذا هو هذا هو سبيل النجاة. تأملوا في بعض المشاهد القرآنية التي صورة من صوربني اسرائيل ذكرت مرة لكم سورتين اعیدهما على عجل واختصار. سورة بلعام كان عالما - 00:44:47

لكنه صار مثل الكلب اكرمكم الله. اتلوا عليه النبأ الذي اتیناه واياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من ولو شئنا لرفعناه بها. ولكنه اخلد الى الارض. تأمل يا طالب العلم. اما ان ترتفع واما - 00:45:07

ان تخلد الى الارض. ان عملت بعلمك ارتفعت. وان تركت العمل بهذا العلم صار مثل الكلب. وانظر مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها ايش؟ كمثل الحمار يحمل اسفار - 00:45:27

لذلك سبحان من قال ومنهم اميون. ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا تلاوة. وكثير الناس يا كرام هكذا حاله. يقرأ يختتم لكن عمله بما يقرأ ويختتم صفر يجلس في الدروس العلمية ويستمع. لكن تطبيقه لما سمعه في الدروس العلمية يكاد يكون صفراء. فحظه من - 00:45:45

تطبقي صفراء. هذا لعل هذه الاية تتناوله الى حد ما. ومنهم اميون. لا يعلمون كتاب الا تلاوة. الا الا قراءة والله المستعان. ايضا احبتني في الله من المهمات مع هذه الايات العظيمات خطورة الشرك. هذه - 00:46:14

اية حينما قال الله جل في علاه بل من كسب سيئة واحاطت به خطيبته تبين ان اعظم ذنب هو الشرك وذلك من وجوه لم؟ صار الشرك اصبح ذنب واعظمها اولا لان الشرك لا يغفر. وهذه قاعدة. لا تقبل التغبير مطلقا - 00:46:44

قد مطلقا ان الله لا يغفر ان يشرك به. انتهى. ان الله لا يغفر وان يشرك به. لذلك اعظم سبب من اسباب خطورة الشرك ان الشرك ذنب لا يغتفر لذا الذي يتสาهل في الشرك ايها الاحبة في الله عبد غير موفق والله. تورؤك - 00:47:12

عن الربا والزنا والفحوج وكل المعاشي. في كفة ووقوعك في الشرك في كفتكم كل هذا لا وزن له ولا قيمة. لم؟ لان الشرك لا يغفر. ولان الشرك عقوبة كفاعله الخلود في نار جهنم. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ماذا بعدها - 00:47:42

هذه الاية ايها الاحبة في الله حرم الله عليه الجنة. لذا لما تقول يا فلان لا تدعوا غير الله. يا فلان اياك واياك من المسائل الشركية يقول لك الشرك امر هين. الشرك ليس بالهين ابدا ايها الاحبة في الله. لذلك تأملوا - 00:48:12

في تعامل النبي عليه الصلاة والسلام مع الاخطاء العقدية في زمانه. كان يغضب اشد الغضب. وينكر اشد الانكار لم؟ لان الشرك ذنب لا يغتفر وايضا ايها الاحبة في الله من صور قبح الشرك ان الشرك يحيط بعملك. ليس فقط لا يغتفر - 00:48:34

قد يقول قائل طيب لا يغتفرن لكن انا عندي حسنان. اقول لك ان الشرك يحيط بكل اعمالك. فيهدهما فتصبح هباء منثورا وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. كسراب بقىام - 00:48:59

يحسبه الظمان ماء. اعمالهم كرماد. يا الله ما اعظم هذه الاية! كرامات! اشتدت به الريح في يوم عاصف هذا عمل من يا اخواني؟ عمل المشرك. الانسان الذي يعتني بصلاته وصيامه و Zakat ولا يعتني بسلامة توحيده - 00:49:19

لا يعتني ابدا بسلامة توحيده. لا يقرأ في نواقص الاسلام. ولا يتعرف على مفسدات العقيدة التي في زماننا هذا روج لها والله المستعان هذا الانسان ايها الاحبة في الله اخطأ طريق النجاة. اخطأ طريق النجاة فان الشرك يحيط بالعمل. كل الاعمال الصالحة - 00:49:39

الصالحة كل الاعمال الصالحة. لا وزن لها عند الله جل في علاه. ابدا. لان الشرك محبط للعمل والله المستعان اذا احبتني في الله شد الحذر يحذر المسلم من الشرك. وانا اسألك واقول لك اعظم ذنب - 00:50:03

تختلف على نفسك ما هو؟ الشرك اعظم ذنب يخافه المسلم على نفسه الشرك. لذلك انظر الانبياء والمرسلين الصالحين والمصلحين. هم الواحد منهم سلامة التوحيد. والبراءة من الشرك لانه يعلم الواحد منهم ان الشرك يحيط بالعمل. واحاطت به خطيبته. تفر بمنه شركك يحاصرك. دعاؤك - 00:50:23

رجاؤك توكلاك كل الافعال الشركية ستحيط بك يوم القيمة ثم ماذا؟ ثم تلقى في نار جهنم جهنم ثم ماذا يا كرام؟ خلود فلا موت والله والله المستعان للحديث بقية بعد الاذان والحمد لله رب العالمين - 00:50:53

الحمد لله حق حمده والصلوة والسلام على نبيه وعبدة. وعلى الله وصحابه ومن سار على دربه واقتفي اثره واتبع سنته الى يوم

00:51:13 - يبعثون. مو بعد احبتي في الله وقفتنا الرابعة مع

الايات العظيمات خطورة القول على الله بلا عيب. ام تقولون على الله ما لا تعلمون اليهود اكثرا الناس قولا على الله بدعين. وفي هذا الزمان ايها الاحبة في الله فشل جهل وقل العلم. وانتشرت الشبهة انتشارا شديدا بين الناس - 00:51:33

وصار في متناول كل احد الوصول الى هذه الشبهة. بضغطه على جواله تحريك اصبع وظهر في هذه الامة ايها الاحبة في الله مرض اليهود القديم وهو القول على الله بلا علم. فصار الناس نتيجة الجهل وسهولة الوصول الى الشبهة. وزيدوا عليها - 00:52:03

سهولة الوصول الى المعلومة. وليس للعلم. تنبه. سهولة الوصول الى المعلومة. كما يقول احد الاخوة والفضلاء قال ساقوكلها يعني اي شيء تسأل عنه قوبله حطه في الشيخ جوجل تطلع لك المعلومة - 00:52:36

سهولة الوصول الى المعلومة قلة العلماء وانتشار الجهل وزهد الناس بالعلم الشرعي ادى الى مرض القول على الله بلا علم. فصرنا ايها الاحبة في الله في زمان في زمان تطاول فيه الاقزام - 00:52:55

على هالكلام. تطاول فيهن اقزام على النصوص الشرعية. فصار الواحد منهم يفتى يحل ويحرم ويرد وينتقد ويطعن ويعارض علماء شابت لحاظهم بين الصحيحين وفنيت اعمارهم في بطون الكتب وعاشوا حياتهم كلها. وهم يقرأون العلم وينبطونه. ويبثونه بين الناس. اليوم اسهل شيء - 00:53:15

ايها الاحبة في الله على المسلم ان يحل ويحرم. ولو علم الواحد منا ايها الاحبة في الله ان القول على الله بلا علم من اعظم الذنوب. قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغى - 00:53:55

بغير الحق وان شرکوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. قال الامام ابن القيم رحمة الله رب الله الذنوب تصاعدية واعظمها القول على الله بلا علم - 00:54:15

فترى فلانا يفتى ولو سأله سأله قلت له كم تحفظ من كتاب الله؟ لا شيء طيب انت ترد على البخاري استاذك اول حدث في البخاري ما هو؟ لا يدري. آخر حدث في البخاري لا يدري. طيب ماذا - 00:54:37

صنع البخاري كم قضى وهو يبحث في علم الرجال كتاب التاريخ الكبير تعرفه؟ لا يدري طيب كيف ترد على البخاري كيف؟ كيف تطعن في هذه النصوص العظيمة؟ وفي هذا وفي هؤلاء الرجال الشامخات الراسيات - 00:54:57

ايها الاحبة في الله كما تسمعون وتشاهدون والله المستعان. تطاول الاقزام تطاول الاقزام والله سهل جدا يدخل عاليوتوب يستخرج الشبهة ويرى منافقا من المنافقين او ملحدا من الملاحدة او من اذناب الغرب - 00:55:18

او مبتلى بالشبهة يطرح الشبهة فيأخذها ويهضمها ثم يبثها بين الناس. ويقول على الله بلا علم اليوم الناس ايها الاحبة في الله ما عادوا يطبقون قول الله جل في علاه. الله جل في علاه جعل البشرية على نوعين - 00:55:38

اسمع يا مسلم جعل البشر قسمان او قسمين عالم وغير عالم. فالعالم حقه وواجبه ان يتعلم ويعلم والمتعلم عفوا وغير العالم سمه ما شئت. غير العالم واجبه سؤال العالم الله جل في علاه قال فاسألهوا فاسألهوا هذا لكم. فاسألهوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. ان كنت لا - 00:55:58

فأسألهما للذكر. وانظر قال اهل الذكر. مو اهل المعلومات. اهل الذكر. وهذا العلم دين فانظروا عنم تأخذون دينكم. هذا العلم هذا العالم يدلك على الله. يقول لك حلال حرام. لا بد ان يكون عالما بحق - 00:56:35

عالما بالكتاب والسننة. مطلا على اقوال سلف الامة. يعرف الخلاف اصوله وفروعه. يعرف مسائل العلم كيف تؤخذ؟ وكيف تعطى؟ اما انك تدخل اي مسألة شرعية اليوم يتصل بك المتصل. يقول لك شيخ ما الحكم الشرعي في مسألة كذا؟ علما باني - 00:56:55

فتحت عجوجل وقرأت ما شاء الله طب ليش تتصل لماذا تتصل؟ اذا انت افنيت نفسك وافتاك قوبل تعال خلاص ما في داعي تتصل. لذلك يحذر الانسان ايها الاحبة في الله من - 00:57:15

من القول على الله بالعلم. شيخ الاسلام رحمة الله. تدرؤن ماذا يقول؟ يقول الانسان اذا افني بغير علم فاصاب الحق بفتواه فانه اثم. اثم. تدرؤن لما؟ لانه قال على الله بلا علم. وان اصاب الحق قال على الله - 00:57:30

سئللت لا ادري تصدقون ان امام دار الهجرة الذي كانت تضرب له اكباد الابل. ما للك بن انس رحمه الله يأتيه رجل من بلاد ووراء النهر او من العراق فيسأله عن كذا - 00:57:50

واربعين مسألة يقول في معظمها لا ادري. لا ادري. واليوم الواحد لعله ما اتم جزء عمه. ولا يعرف شيئا من اصول العقيدة اصول الفقه. مصطلح الحديث واللغة والنحو ومع هذا ايها الاحبة في الله يفتني. يفتني ويقول لك الحكم الشرعي كذا والحكم الشرعي كذا. وهذا يظهر جليا - 00:58:07

في مواسم الطاعات في الحج مثلا ترى العجب العجاب. ترى العجب العجاب من اشباء العلماء وانصاف العلماء وغيرهم ممن يتطاولوا على معرفة معلومة سهولة الوصول الى المعلومة. هذه المعلومة يا مسلم ترى يمكن يكون الموضع الذي اخذت منه - 00:58:37 معلومة موقع رافضي من موقع الرافضة وقع اشياء كثيرة مثل هذا. او موقع المخالفين لاهل السنة والجماعة. كالاحباش وغيرهم. لذا ينتبه الانسان ايها الاحبة في الله اذا كان لا يعلم. ويجب عليه ان يسأل. ويسأل اهل العلم اهل الذكر. اما ان يقلد دينه لكل رائح - 00:58:57

وغادر فهذا ستسأل عنه يوم القيمة. اسأل الله العلي العظيم رب العرش العظيم ان يرزقني ويايماكم الاخلاص والفقه في الدين وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه والحمد لله رب العالمين - 00:59:23 - 00:59:43 وصلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه اجمعين -